تنزيه الله عن النقائص وعن صفات المخلوقين

```
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: حدثنا
حمد بن قاسم بن عطية قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي قال: حدثنا أبي عن أبيه قال: حدثنا أشعث عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن بني
  سرائيل قالوا يا مُوسى هل يصِلي ربك؟ قال: اتِقوا الله. قالوا: فهل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله. قالوا: فهل يصيغ ربك؟ قال: اتقوا الله. فناداه ربه عز وجل: يا موسى سألوك هل يصلي ربك؟ فقال:
     أمر في التوليف على أنبيائي ورسلي. فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم: { إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ } إلى آخرها وسألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين بيديك
فقم الليل ففعل موسى صلى الله على نبينا وعليه وسلم، فلما ذهب من الليل ثلث نعس فوقع لركبتيه، ثم انتعش فضبطهما حتى إذا كان آخر اللِيل نعس فسقطت الزجاجتان فانكسرتا، فقال: بإ
 ققم التيل فقعل موسى صلى الله على الأرضين فهلكت كما هلكت الزجاجتان بيديك، فأنزل الله عز وجل علم نبيه وسلم آية الكرسي، وسألوك هل يصبغ ربك؟ فقل نعم. أنا
موسى لو كنت أنام لسقطت السماوات على الأرضين فهلكت كما هلكت الزجاجتان بيديك، فأنزل الله عز وجل علم نبيه صلى الله على نبيه صلى الله عليه وسلم { صِبْقةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْقَةً } إلى آخرها. قال: حدثنا إسحاق بن أحمد قال: حدثنا عجم الله على نبيه صلى الله عليه وسلم { صِبْقةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْقَةً } إلى آخرها. قال: حدثنا إسحاق بن أيوب الواسطي قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عمر بن حمزة قال: حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر قال أخبرنا ابن عمر صلى الله عليه وسلم: { يطوي الله الأسماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده، ثم يقول: أنا الملك أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ } . قال: حدثنا البرذعي قال: حدثنا محد بن سالم المصري قال: حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي قال: حدثنا الله بن إدريس عن أبهه عن عمرو الحنفي قال: حدثنا الله بن إدريس عن أبهه عن
  افع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلَّم: ﴿ يقبض الله عز وجلَّ الأرضين يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه، ثم يقول: أنا المِلك أنا المُلك ﴾. قال أخبرناً
  إسحاق بن أحمد قال: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا سويد الكلبي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبيد الله بن مقسم عن أبن عمر رضي الله عنهما قال: { قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر: { وَمَا قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِو } قال: فنعت أنه استقبل براحته إلى السماء ثم قال: أنا العزيز، أنا الجبار أنا المتكبر؛ يمجد نفسه رجف المنبر حتى طننا أنه سيقع } . قال:
 - المرابطة 
  رحتي .حد عد كل يحين المد حتيه وسلم حان. [ يعبض الحد حر وجل يوم الهيومة الأرض بيمينه لم يقول. ال المنت إن المنوف
بن الحسن المقسمي قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين قال: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله عليه وسلم: { إذا قضي ربنا تبارك
وتعالى أمراً سبح حملة العرش، ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء، ثم سأل أهل السماء السابعة حملة العرش ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم ثم يستخبر كل سماء
السماء التي تلبها حتى ينتهي إلى هذه السماء } . قال: حدثنا محمد بن زكريا القرشي قال: حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا طلال عن الأعمش عن أبي الصحي عن مسروق عن عبد الله رضي الله
      عنه قال: إذا تكلّم بالوحي سمع أهل السماوات صلصلة كصلصلة الحديد على الصفوان فيفزعون فيخرون سجدا، وظنوا أنه أمر الساعة، فإذا فزع عن قلوبهم تنادوا ما قال ربكم قالوا: الحق وهوٍ
      العلي الكبير. قال: حدثنا أبو العباس الهروي قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا أبن وهب قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: إن الله تبارك وتعالى لم يكلم ملكا قط فيبدأ
فيكلمه حتى يسبحه فلا يجيبه حتى يبدأه بالتسبيح، ثم قرأ: { أُنْبِتُونِي بِأَسْمَاءَ هَوُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَاتَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مِ أَكْنَتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَاتَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مِ أَكْنَتُمْ صَادِقِينَ وَأَسْمَاءً هَوُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَاتَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مِ أَكْنَ وَلَاهِ السلام { أَأْنَتُ قُلْتَ لِلنَّاسِ التَّخِذُونِي وَأُهِّي إِلَهِينِّ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَاتَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْلَهُ قَقَدْ عَلِمْتَهُ } . قال: حدثنا
      مَوْمَد بَنِ الْخَسِيْنِ الطَّبِرِكِي قِالَ: حَدثنا محمِد بن عيسى الدامغاني قالَ: حَدثنا شُلْمَةً بَنَ الفَضَّلِ عَن محمد بن إسحاق قَالَ: يَقول اللَّه تِبارِكَ وَتَعَالَّى َلنبيهُ محمد صلى الله علَيه وسلم: { إِنَّ رَبَّكُمُ
اللَّهُ الَّذِي خَلَق السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِنَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ } وقال تعالى: { وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِنَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ } فكان كما وصف نفسه تبارك
    وتعالي:ً إَد ليس إلا الماءَ علَيه العرشَ وعَلَى العَّرشُ ذَو الجلال والعزَّة والسلطان والملكُ والقرة والحلم والعلم والعلم والعرفة والحلم والعلم والعلم والعرفة والملكُ والقدرة والعلم والعلم والرحّمة والنحومة والموحد العام الماطان والملكُ والقروم الملكُ والتعرف الملك والملك والملك الملك ا
     خلقه فليس دونه شيء، القائم الدائم الذي لا يبيد سبحانه وبحمده. ابتدع السماوات والأرض ولم تكونا بقدرته لم يستعن على ذلك بأحد من خلقه ولم يشركه في شيء من أمره بسلطانه القاهر
 أُعلَمُ: بالَدخان المَاءُ حتى استثملهن ولم يَحبكهن، وقَد أغطشَ في السماء الدنيا ليلها وأخرج ضحاها فجرى فيها الليل والنهار وليَس فيها شمسٌ ولا قمر ولا نجومً، ثم دحا الأرض وأرساها بالُجبال
وقدر فيها الأقوات، وبث فيها ما أراد من الخلق ففرغ من الأرض وما قدر فيها من أقواتها في أربعة أيام، ثم استوى إلى السماء اهي، وهي دخان كما قال عز وجل فحبكهن وجعل في السماء الدنيا
            شَمِسَها وقمرها ونجوّمها، وّأوجي فِي كلّ سماء أمرها فأكمل خلّقهن في يومين ففرغ من خلق السماوات والأرض في ستة أيام. ثم استوى في اليوم السَابِع فوق سَمَاواته، ثم قال للسماوات
       والأرضُّ: اُنتياً لَما أردتٌ بكماً فَاطَمأنتاً عليه طوعا أو كرها قالتًا: أتينّا طائعينَ ثمّ جعل إسرافيل العظيم الذي أكرم بقربه، وجعله من حملة عرشه كماً شاء أنّ يخلَقهم فطّوقهم لحمله، واصطّفاهم
 يقربه فهم فوق خلقه من سماواته وأرضه فكان مما وصفهم به أهل الكتاب الأول صفة لم ننكرها لمعرفيت المرابط الله عليه وسلم من صفتهم، فيزعم أهل الكتاب الأول صفة لم ننكرها لمعرفيتا ثقل ما عليهم من عظمته ولما بلغنا عن نبينا صلى الله عليه وسلم من صفتهم، فيزعم أهل الكتاب أن الله عز وجل خلقهم فجعل قدار أقدامهم على الأرض السابعة السفلي من الأرضين، ثم خرجوا في هواء ما بين ذلك حتى خرجوا في هواء ما بين السماء والأرض، ثم في هواء ما بين السماء والأرض الله عزوجل ذلك من علوه تيارك وقد الله عزوجل وقد وصف الله عزوجل ذلك من علوه تيارك يتوابع والله عزوجل وقد عدل الله عليه وسلم بصف الله عليه وسلم بصفة صدق وحق فقال وهو يذكر غرة الجاهلين به وعظم شأنه وطوكانه: { مَا لَمُ يَوْدًا لِ وَاقِعٍ } أي: دعا داع بعذاب واقع { لِلْكَافِرينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِنِ الْمَعَارِحِ } إلى قوله: { فَأَصْرِ صَبْرًا جَمِيلًا } .
   فسبحان ذي الجلال والإكرام لو سخر بنو آدم في مسافات ما بين الأرض إلى مُكانهً الذي به استقل على عِرشه وجعل به قِراره مادوا إليه خمِسين ألف سنةً قبل أن يقطعوه فليس لصفة الملائكة
   لذين حملواً ذلك صفة إلا وهي أعظم مما وصفها به الواصفون إلا لصفة الله التي وصف بها جلاله فيزعم أهل التوراة من أهل الكتاب الأول أنهم أربعة أملاك ملك في صورة رجل وملك في صورة
   يور، وملك َّفي صورة أَسْد وملَّك في صورة ّنسرْ، وبلغناً أن رَسول الله صلى الله علّيه وسلّم قال: { هَم اليوم أربَعَة فإذاً كان يوم القيامة أيدهم الله تعالى بأربعة آخرين فَكَانوا ثمانية وقد قال الله
          تعالَى: { وَيَحْمِّلُ عُرَّشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ تَمَانِيَةٌ } } . قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث قال: حدثنا هدبة قال: حدثنا حماد بن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن
      قرن عن عِبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: إن ربكم تبارك وتعالى ليس عنده ليل ولا نهار، نور السماوات والأرض من نور وجهه، وإن مقدار كل يوم عنده ثنتي عشرة ساعة فيعرض عليه
       ُعمالكم بالأمس أول النهار واليوم فيها ثلاث ساعات، فيطلع فيها على ما يكره فيغضب كذلك، فأول من يعلم بغضبه الذين يحملون العرش والملائكة المقربون، وسائر الملائكة فينفخ جبريل في
 لقرن فلا يبقي شيء إلا يسبحه غير الثقلين فيسبحونه ثلاث ساعات حتى يمتلئ الرحمن عز وجل رحمة فتلك ست ساعات. ثم يؤتي بما في الأرحام فينظر فيها ثلاث ساعات فيصوركم في الأرحام
  اهران فع ينفى شيء إد يسبحه غير الفقيل فيستجونه تلاك سخات كني يمنين الرحمن غر وبل رحمة فتنت سك شخات. ثم يوفى بها في ادراتم فيطر فيها تلاك سخات فيصوركم في ادراتم
كيف يشاء. لا إله إلا هو العزيز الحكيم يخلق ما يشاء بين سأن أن يشاء والمن يشاء عليه فتلك تنتا عشرة ساعة، ثم قال: { كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ } هذا من شأنكم وشأن ربكم عز وجل. قال: أخبرنا ابن أبي عاصم قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا الوزير بن صبيح قال: ﴿ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ } قال: { من شأنه أن يغفر ذنبا، ويفرج
   كرباً، ويرفع قُوماً، ويضع آخَرِين } . قال: حدثنا ابن أبي عاصم ُو عليَ بنَ إسحاق قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي قال: حَدُثنا عَمرُو بنَّ بكُر قال: حدثنا العارث بن عبيدة بنَ رباح
الغساني عن أبيه عبيدة بن رباح عن منيب بن عبد الله الأزدي عن عبد الله بن منيب رضي الله عنه قال: { تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: { كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ } قلنا: يا رسول
   الله وما ذاك الشأن؟ قال: يغفر ذنيا ويفرج كريا ويرفع قوماً ويضع آخرين } . قال: حدثنا محمد بن محمد قال: حدثنا محمد بن الحسين الطبركي قال: حدثنا أبو غسانٌ زبيج قال: حدثنا حكام عن
عنبسة عن ابن أبي ليلي عن العاصم بن أبي بزة عن مجاهد رحمه الله في قوله ﴿ لَيُدَبِّرُ الْأَمْرَ ﴾ قال: يدبره وحده. قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: حدثنا الوليد بن شجاع قال: حدثنا
      ضمرة عن ابن شوَدْب عن مطر رحمه الله تعالَى في قوله: { كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي َشَأَنٍ } قال: يحَيْي ميتاً ويميت حيا ويربي صغيرا ويَجيب داعيا ،ويشفي سقيماً ومنتهى شكوى الصالحين ويعرض
حاجات المؤمنين. قال: حدثنا إبراهيم قال: حدثنا أبو همام قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا أبوليد قال: عدثنا إبراهي عن معمر عن قتادة { كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ } قال: يخلق ما لم يكن ويهلك ما كان قال:
       حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن قال: حدثنا أبو همام قال: حدثنا يحيى بن أبي بكر بن أبي بكير قال: حدثنا أسرائيل عن أبي إسحاق عنَّ أبي ميسرةً عمرو بن شرّحبيل { كُلِّ يَوْم هُوَ فِي شَأْنٍ }
قال: من شأنه أن يميت من جاء أجله, ويصور ُما شاء في الأرحام، ويعر من يشاء، ويذل من يشاء، وأن يفدي الأسير. قال: حدثنا إسحاق بن أحمد قال: حَدثنا ابن أبي رزمة قال: َحدثنا الفصلُ بن
موسى عن عبيد الله بن أبي نهيك قال: { يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْم هُوَ فِي شَأْنٍ } قال: يسأل كل يوم والرب تبارك وتعالى في شأن وهو اسم من أسماء الله عز وجل. قال: حدثنا
أحمد بن جعفر بن نصر الحمال قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز البيوردي قال: حدثنا ابن حبان عن أغلب بن تميم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:
      فال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { خزائن الله عز وجلّ الكلامَ. إَذاّ أراد شيئا أن يقول له كن فيكون } . قال: حدثنا عبد الله بن محمد القيسي قال: حدثنا محمّد بن إسحاق قال: حدثنا أحمد
    بن أبي الحواري قال: حدثنا أبو موسى عن فيض الرقي قال: قال فضيل بن عياض رحمه الله تعالى: ما قال الله تبارك وتعالى لشيء قط كن كِن مرتين. قال: حدثنا أحمد بن محمد البغدادي قال:
   بن بي معوري عن مصد بن ثواب قال: حدثني بكر بن عيسى السكوني قال: حدثني محمد بن عثمان الحراني عن مالك بن دينار عن الحسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: { إن لله عز وجل لوحا أحد وجهيه ياقوتة والوجه الثاني زمردة خضراء، قلمه النور فيه يخلق، وفيه يرزق، وفيه يحيي، وفيه يميت، وفيه يمين، وفيه يمين، وفيه يعز، وفيه يفعل ما يشاء في كل يوم
وليلة } . قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال: حدثنا سعيد بن يحيى قال: حدثنا مسلم بن خالد عن يزيد بن أبي حالد عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
            عنهما قال: إن الله عز وجل خلق لوحا من درة بيضاء، دفتاه من ياقوتة حمراء، وزبرجد، قلمه نور، وكتابه نور ينظر منه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة يخلق فيها، ويرزق، ويحيي، ويميت، ويعز،
   ويذل، ويفعل ما يشاء. قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين قال: حدثنا الفضل بن الصباح قال: حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي الجنيد جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير رضي
لله عنه قال: إنهم يقولون: اللوح من ياقوته وأنا أقول: كانت من زمردة كتابها الذهب وكتبها الرحمن عز وجل بيده، وسمع أهل السماحات صرير القلم. قال: حدثنا الوليد بن أبان قال: حدثنا عبد
  الله بن يونس قال: حدثنا محمد بن المتوكل قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي حمزة عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه السفيان بن عيينة عن أبي حمزة عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنها قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { خلق الله تبارك وتعالى لوحا من درة بيضاء، دفتاه من زبرجدة خضراء، كتابه نور، يلحظ إليه في كل يوم ثلثمائة وستين لحظة، يحيي، ويميت، ويخلق، ويرزق، ويفعل ما يشاء } . قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا أبو الدهماء البصري عن أبيه عن أبيه عن أبي طلال القسملي عن أنس بن صالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله عز وجل لوحا من المناطقة على المناطقة عن الله عليه وسلم: إن لله عز وجل لوحا من المناطقة عند المناطقة عند الله عليه الله عليه وسلم: إن لله عز وجل لوحا من المناطقة عند الله عليه الله عليه وسلم: إن لله عز وجل لوحا من المناطقة عند الله عليه الله عليه وسلم: إن لله عز وجل لوحا من المناطقة عند المناطقة عند المناطقة عند المناطقة عند الله عليه وسلم: عند المناطقة عند الله عليه وسلم: " مناطقة عند الله عليه وسلم: " المناطقة عند الله عليه وسلم: " مناطقة عند المناطقة عند الله عليه وسلم: " مناطقة عند المناطقة عند المناطقة عند المناطقة عند الله عليه وسلم: " مناطقة عند المناطقة عند المناطقة عند الله عليه عليه وسلم عند الله عليه عليه وسلم: " مناطقة عند الله عليه وسلم: " مناطقة عند المناطقة عند، ويضون المناطقة عند المناطقة عند
        رِبْرجدة خُضْراءً تحت العرشْ، فكتب فيهً إني: أنا الله لاَ إله إلّا أنا أرحَم وأترحم جعلت بضعة عَشر وَثلاثَمائة خلقَ. من جاء بخلق منها مِعَ شَهَادِة أن لا إله إلا الله دخلَ الجنة. قال: حَدثنا محمّد بن
        عَبْدُ الله بن رُستة قال: حَدْثناً عمرو بن مالك الراسبي قال: حدثنا إلّوليد بن مسلم قإل: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الله بن أبي زكريا عن رجاء بن حيوة عن النواس بن سمعان
   رضي الله عنه قال: قالٍ رسول الله صلى الله عليه وسلم: { إذا أراد الِله عز وجل أن يوحي بأمره تكلم بالوحي، فإذا تكلم بالوحي أخذت السماوات رجفة، أو قال: رعدة شديدة خوفا من الله عز
    وجل، فإذا سمع بذلك أهل السماوات صعقوا، وخروا لله سجدا فيكون أول من يرفع جبريل صلى الله على نبينا وعليه وسلم فيقول جبريل: قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال
  جُبْرِيْل وينتهي جَبْرِيل بالوَحي حيثً أمره اللهَ عزّ وَجَل من السماء والأَرضَ } . قالَ: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: حدثنا محمد بن عوف الحمصي قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا الوليد
   مُسَلّمَ مثلّهُ. قَالَ أَحمدُ بنّ محمد بنّ شريح قِالَ: حدثنا محمد بن رافع قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال: حدثنا عبد الصمد قال: سُمعت وهبا رّحمه الله تعالى يُقول: إذا أدني الملائكة مّن
                لله عز وجل جبريل ثم ميكائيل فإذا ذكر عبدا بأحسن عمله قال: فلان ابن فِلان عمل كذا وكذا من طاعتي صلواتي عليه، ثم سأل ميكائيل جهريل مَا أحدَّث ربنا؟ فيقول: فلان أبن فلان ذكره
  أحسن عمله فصلى عليه صلوات الله عليه، ثم سأل ميكائيل من يراه من أهل السماء فيقول: ماذا أحدث ربنا؟ فيقول: ذكر فلان ابن فلان بأحسن عمله فصلى عليه صلوات الله عليه فلا يزال يقع
         من سماء إلى سماءٍ حتى يقع إلى الأرض، وإذا ذكر عبدا بأسوأ عمله. قال: عبدي فلان ابن فلان عمل كذا وكذا من معصيتي فلعنتي عليه، ثم سأل ميكائيل جبريل وماذا أحدث ربنا؟ فيقول: ذكر
 لتكسرتُ الأقلام ونفُدُ ماء البحر قبل أنّ تنفُد عجائبً ربي تعالى وحكمته وخلقه وعلمه. في هذه الآثار وهذه الأحاديث ساقها لأجل استحضار عظمة الله، فإن من استحضر عظمة الله تعالى عظم
قدر ربه في قلبه وصغرت الدنيا في قلبه ولم يبق من يعظمه إلا الله تعالى، فربنا سبحانه وتعالى هو العظيم عظيم شأنه، وعظيم أمره، وعظيم فعله. فمن عظمته ما يدل على ذلك القرآن الكريم
                                                                                     ومنها ما يدل عليه الحديث النبوي، ومنها ما تدل عليه الآثار والآثار الثابتة عن سلف الأمة التي فسروا بها كتاب الله تعالي وسنة نبيه صلي الله عليه وسلم.
```